

الإيضاح في علوم البلاغة

وأما أي فللسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما يقول القائل عندي ثياب فتقول أي الثياب هي فتطلب منه وصفا يميزها عندك عما يشاركها في الثوبية وفي التنزيل (أي الفريقين خير مقاما) أي نحن أم أصحاب محمد عليه السلام وفيه (أيكم يأتيني بعرشها) أي الإنسي أم الجنى .

وأما كم فللسؤال عن العدد إذا قلت كم درهما لك وكم رجلا رأيت فكأنك قلت أعشرون أم ثلاثون أم كذا أم كذا وتقول كم درهمك وكم مالك أي كم دانقا أو كم ديناراً وكم ثوبك أي كم شبرا أو كم ذراعاً وكم زيد ماكت أي كم يوما أو كم شهرا وكم رأيتك أي كم مرة وكم سرت أي كم فرسخا أو كم يوما قال الله تعالى (قال قائل منهم كم لبثتم) أي كم يوما أو كم ساعة وقال (كم لبثتم في الأرض عدد سنين) وقال (سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة) ومنه قول الفرزدق .

(كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حليت على عشارى) .

فيمن روي بالنصب وعلى رواية الرفع تحتمل الاستفهامية والخبرية .

وأما كيف فللسؤال عن الحال إذا قيل كيف زيد فجوابه صحيح أو سقيم أو مشغول أو فارغ ونحو ذلك .

وأما أين فللسؤال عن المكان إذا قيل أين زيد فجوابه في الدار أو في المسجد أو في